

تقرير تنبؤ فيضان النيل

مايو ٢٠١٥

اعداد

انطونيوس فهمي / أحمد لاشين
عواطف إبراهيم

تحت اشراف

أ. محمد حسين قرني
مدير إدارة التنبؤات العددية والفصلية

مقدمة

تعتمد مصر على نهر النيل بصفة أساسية لتلبية احتياجاتها من الموارد المائية وكما قال هيرودت - المؤرخ اليوناني ٤٥٠ ق.م مقولته الشهيرة "مصر هبة النيل" وذلك لأن الحضارة المصرية اعتمدت على نهر النيل. الان ونتيجة للمشروعات المائية المتزايدة على نهر النيل في دول المصب خلال العقد الماضي فإن دول المصب سوف تعانى من ندرة مستقبلية في الموارد المائية. كمية المياه المتساقطة على الهضبة الأثيوبية تلبي تقريباً ٧٠٪ من مصادر المياه لدول المصب. لذا يمثل التنبؤ بكمية الامطار على الهضبة الأثيوبية أهمية بالغة لصناعة القرار في قطاعات الدولة المختلفة في دول المصب.

تعتمد مصر على مياه الامطار الأثيوبية خصيصاً تلك التي تسقط في خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر والذي يسمى بموسم الكيرمت حسب اللغة المحلية لاثيوبيا. يبين شكل (١) الامطار المناخية على اثيوبيا اثناء موسم الكيرمت من ١٩٧٩ إلى ٢٠١٤. ويبين شكل (٢) المتوسط المكانى للقيم الشاذة للامطار على الهضبة الأثيوبية.

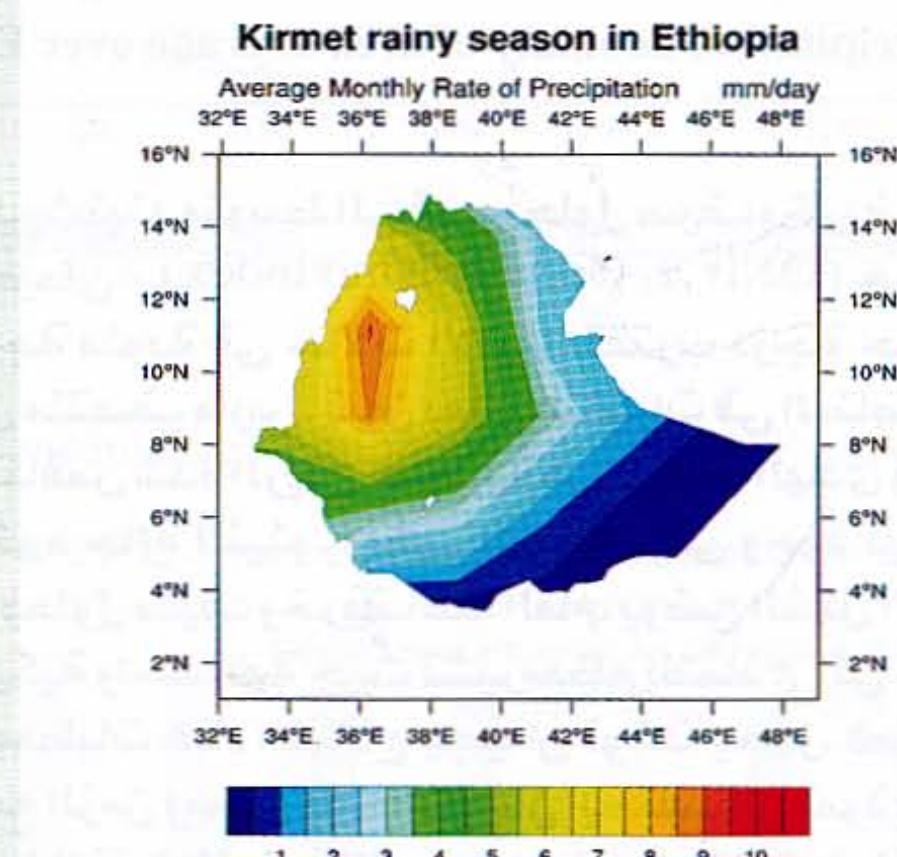


Figure (1) : Ethiopia main rainy season June–September (Kiremt)

ويوضح شكل (٢) حدوث جفاف شديد خلال السنتين ١٩٨٧ و ٢٠٠٩ وأيضاً فيضانات عنيفة خلال السنتين ١٩٨٨ و ١٩٩٨. ومن الملاحظ أن نوبات الجفاف تستمر من عام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٤ حتى ٢٠١٤. ويعد جفاف عام ٢٠٠٩ الأشد خلال الفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤.

ويعتقد الخبراء أن النينو والجفاف الشبيه إلى حد كبير بـ النينو لسنة ١٩٩٧/١٩٩٨ الشهير والأقوى على الأطلاق حتى الان طبقاً لرصدات سطح البحر في المحيط الهادئ. وهذا لا يعني ان توقعاتنا للأمطار يجب ان تكون مشابهة لما حدث ابان عام ١٩٩٧/١٩٩٨ وذلك لأن العلاقة بين الأمطار والنينو هي علاقة غير خطية وتتعرض للتغيرات الأخرى من انماط مناخية مختلفة في المحيط الهندي. ومما هو جدير بالذكر ان احداث النينو والانينا القوية تكون مرتبطة بتوقعات ذات درجات مصداقية عالية وهذا من احدى اسباب اهتمامنا بها.

ومما هو معروف ان حدوث امطار أعلى من المعدل على الهضبة الأثيوبية مرتبط بظاهرة الانينا. ولهذا يمكننا على وجه العموم توقع حدوث نوبات جفاف مع النينو. ولا نظواهرا النينو والانينا هما المحرك الأساسي للتغيرات من سنة الى اخرى لأن درجة حرارة البحر تعتبر من اهم المتغيرات المستقلة لخارج التنبؤات الفصلية.

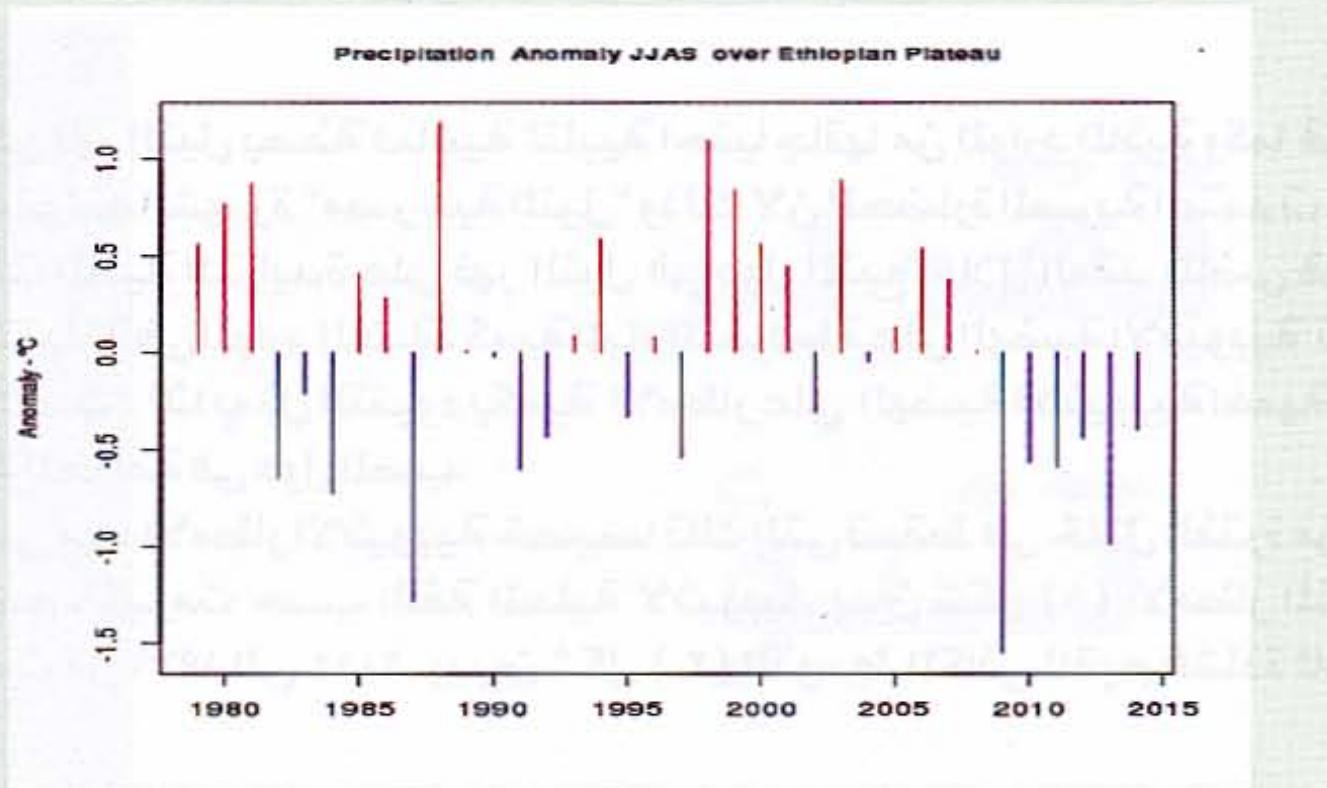


Figure (2) shows the precipitation anomaly of area average over Ethiopian plateau.

٢-تنبؤ الفيضان

الحالة العامة: توقع حدوث نينو متوسط الى قوي بحلول صيف وخريف ٢٠١٥.

يتجاوز مؤشر النينو المحيطي (Oceanic Nino Index - ONI) حوالي ٠,٥ درجة مئوية في حالات النينو و تقل عن -٠,٥ درجة مئوية في حالات الانينا. تقترب درجة حرارة البحر من معدلات النينو من منتصف شهر فبراير وحتى منتصف مارس. تبين بعض التغيرات في العناصر الجوية الميل إلى حدوث ظاهرة النينو. فعلى سبيل المثال تناقض شدة الرياح التجارية في المحيط الهادئ وزيادة الأمطار باتجاه شرق المحيط الهادئ يعطى انطباعاً بنشوء حالة النينو. وتشير التنبؤات إلى وجود نينو ضعيف خلال الربيع ويمكن تحوله إلى حالة نينو قوي بحلول صيف وخريف هذا العام. يوضح الشكل الآتي مجموعة من التنبؤات المبنية على نماذج ديناميكية وأحصائية حيث تشير معظم النماذج إلى حدوث حالة النينو في هذا العام. وعلى الرغم من ذلك فإن معطيات هذه النماذج يجب أن تؤخذ بحذر. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نعلم أن جودة هذه التنبؤات تقل مع الزمن ومعدل هذه النقصان يختلف من نموذج إلى آخر. ليس هذا فحسب، بل أن جودة التنبؤ تختلف تبعاً للفترة الزمنية التي يبدأ عنها التنبؤ، فهناك بعض الأوقات التي يكون فيها التنبؤ مشكوكاً فيه إلى حد كبير (كما هو الحال أثناء الربيع في وسط المحيط الهادئ). كما أن حالة المحيط في الشروط الابتدائية تعكس تغيرات هائلة في تنبؤات النماذج.

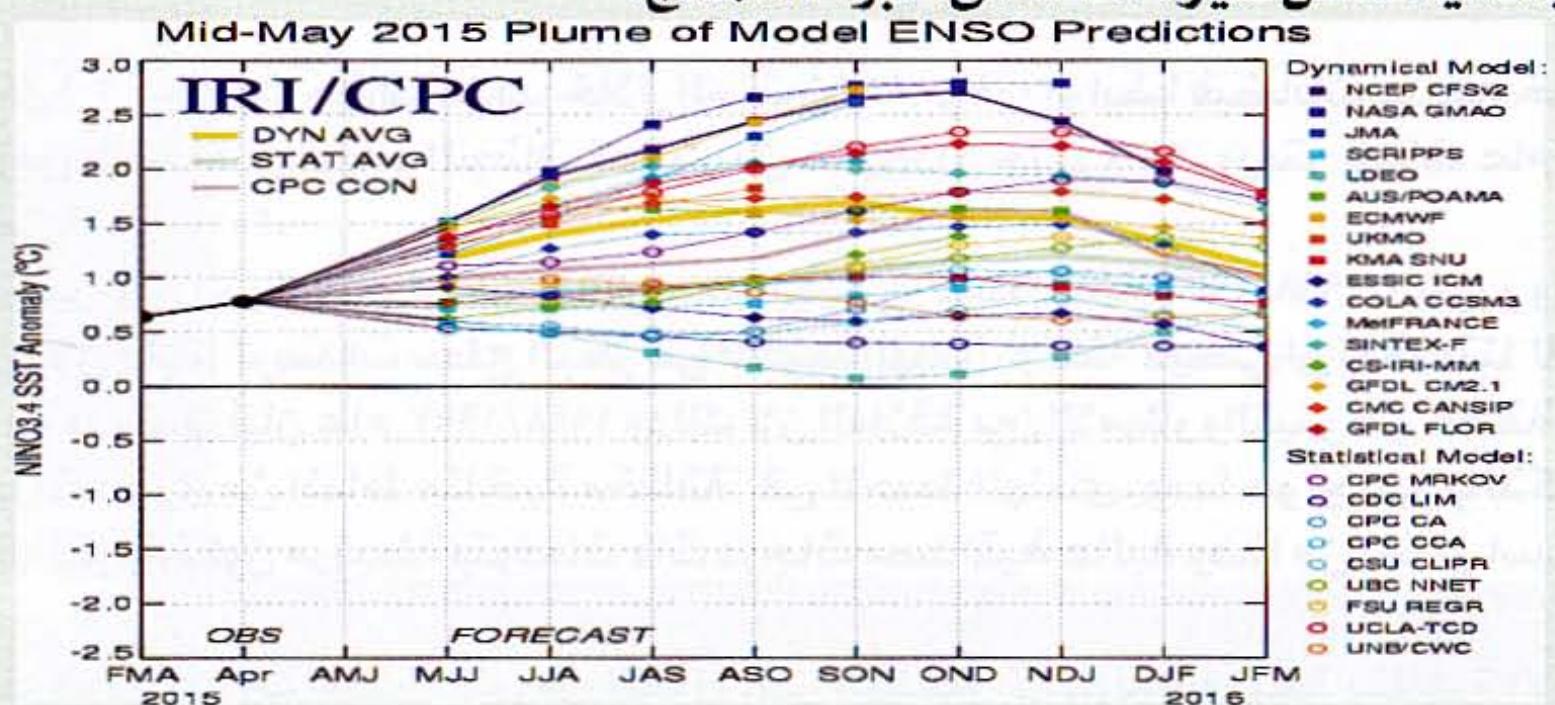


Figure (3): Forecasts of sea surface temperature (SST) anomalies for the Niño 3.4 region (5°N - 5°S , 120°W - 170°W). Figure provided by the International Research Institute (IRI) for Climate and Society.

| Season | La Niña | Neutral | El Niño |
|-----------|---------|---------|---------|
| JJAS 2015 | 0% | 7% | 93% |

Table (1) IRI Probabilistic ENSO Prediction for ONI3.4 Region.

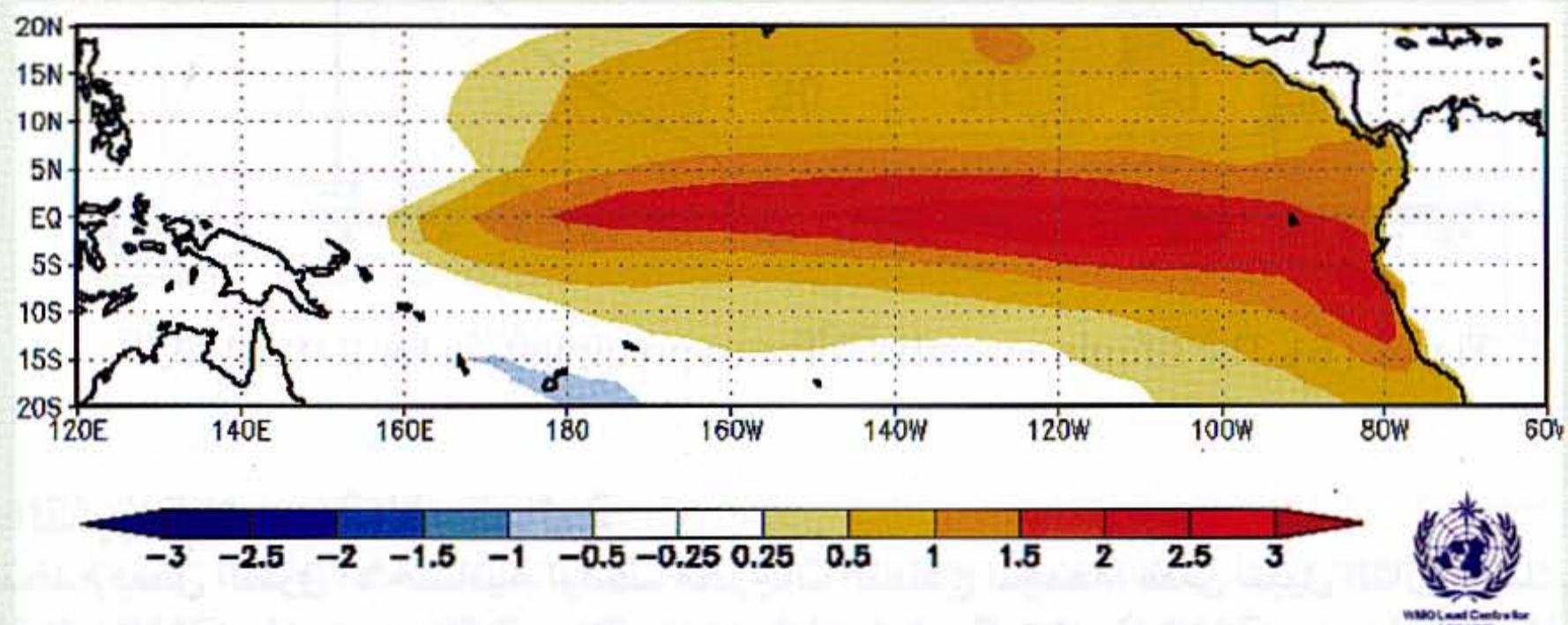


Figure (4): Simple ensemble SST anomaly for tropical Pacific Ocean for JJAS 2015.

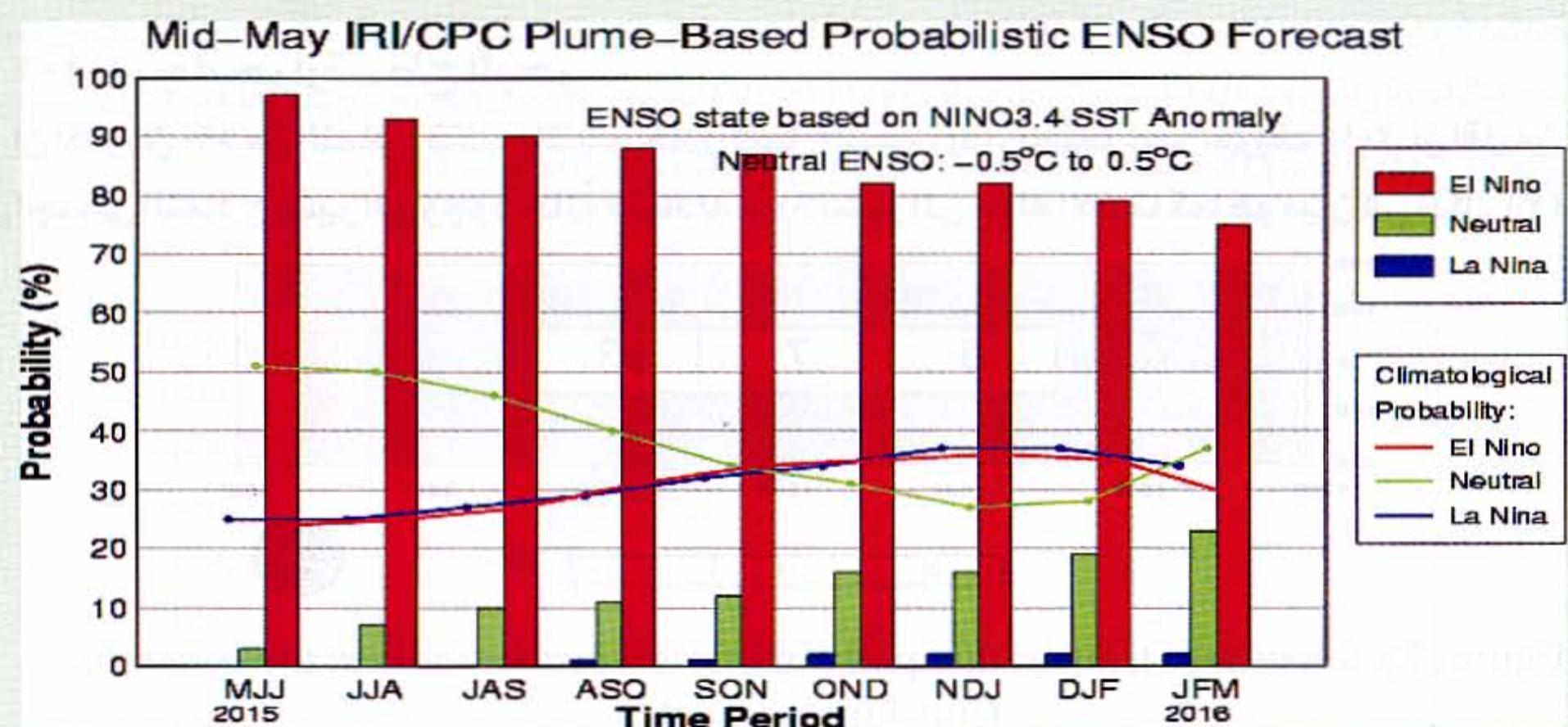


Figure (5): IRI/CPC based plume-based probabilistic ENSO forecast.

٣-الحالة العامة المتوقعة من يونيو حتى سبتمبر ٢٠١٥
يشير متوسط النماذج المناخية الديناميكية إلى حدوث أمطار أقل من المعدل أعلى شمال غرب الهضبة الإثيوبية وحدوث أمطار تقترب من المعدل على جنوب وجنوب شرق إثيوبيا.

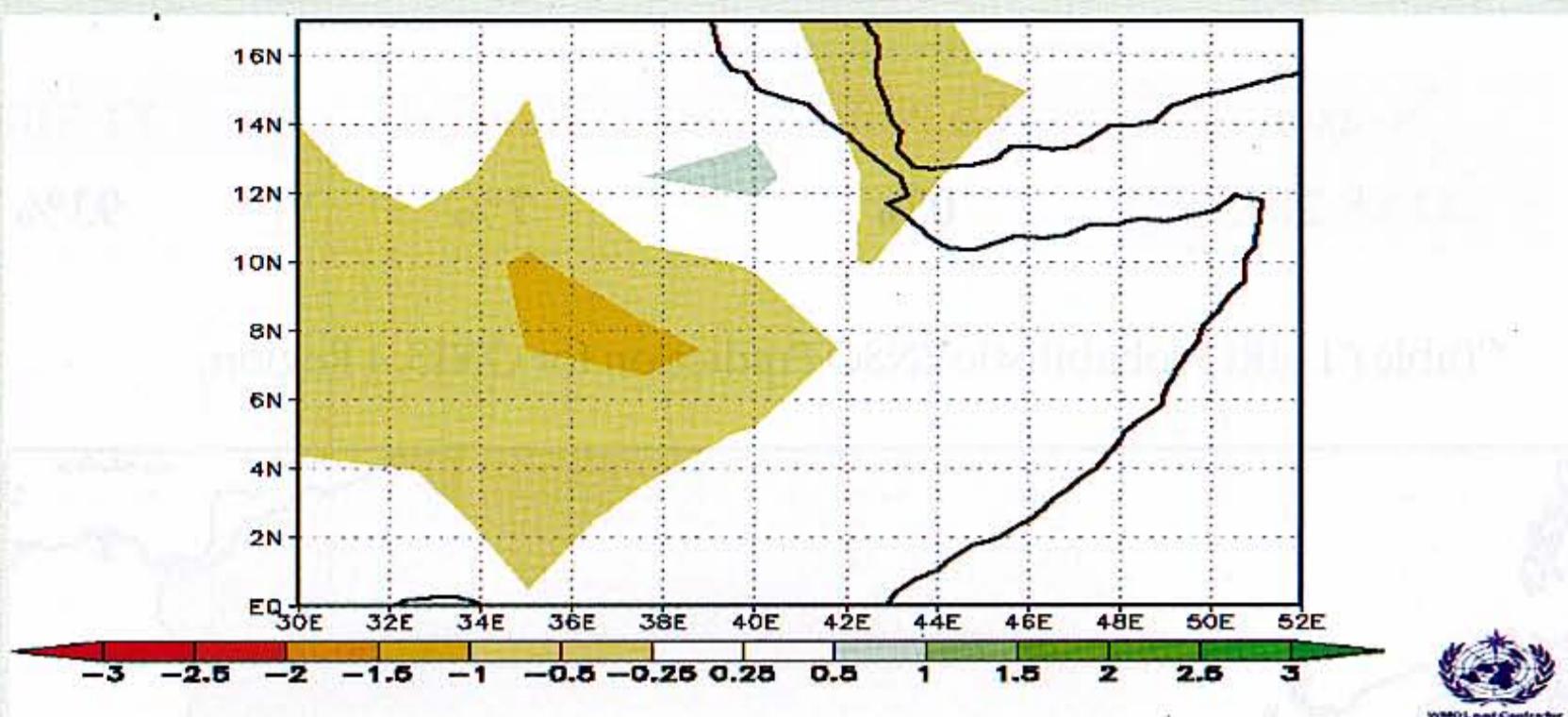


Figure (6): The simple ensemble forecast precipitation for JJAS 2015.

٤-التنبؤات المجمعة الاحتمالية

تستخدم بعض الطرق الاحصائية لوصف مخرجات النماذج المجمعة، فعلى سبيل المثال يمكنك تقسيم البيانات الى ثلاثة اجزاء حسب الترتيب التصاعدي لها ومن ثم يكون لدينا ثلاثة مجموعات احصائية : اقل من المعدل وقريبة من المعدل و اعلى من المعدل.

١-٤- درجة حرارة سطح البحر

ان اكثر من ٩٠٪ من النماذج تتنبأ بالنيءو خلال فصل الصيف وقد يستمر عبر خريف ٢٠١٥. ان اقل من ١٠٪ من اجمالى النماذج يشير الى وجود حالة متعدلة و ٠٪ تشير الى حالة الانينا كما هو مبين في شكل (٧)

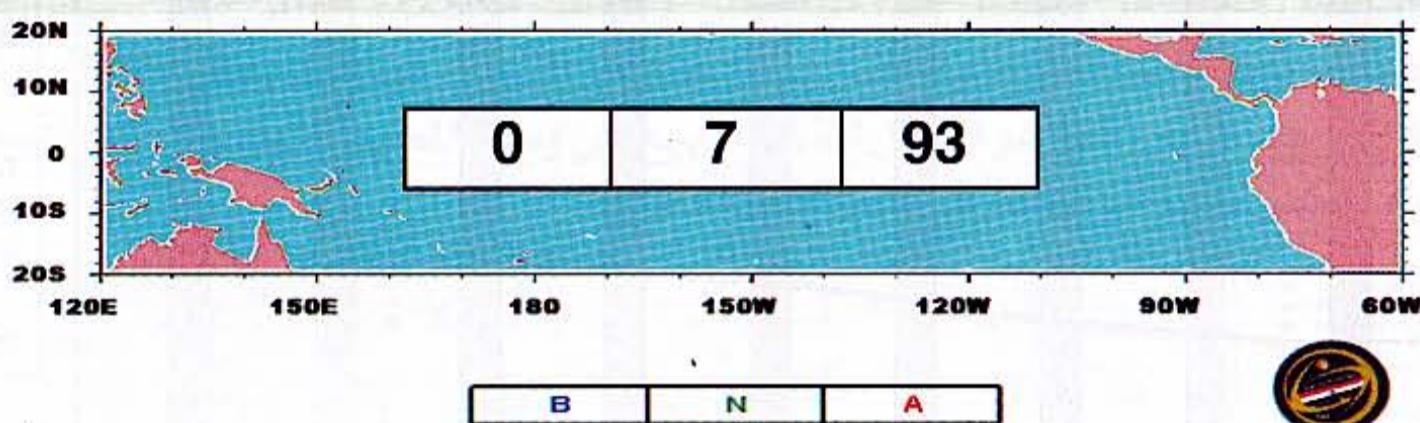


Figure (7): Sea surface temperature probabilistic forecast for the next three months (Jun-Jul-Aug-Sep).

The panel shows the three tercile categories (below normal-normal-above normal).

٢، الامطار

يبين شكل (٨) ميلا الى حدوث امطار اقل من المعدل في شهور الصيف شمال غرب الهضبة الاثيوبية و حدوث امطار فوق المعدل جنوب وجنوب شرق اثيوبيا. ويوضح الشكل الاتى التنبؤ الاحتمالي على اثيوبيا.

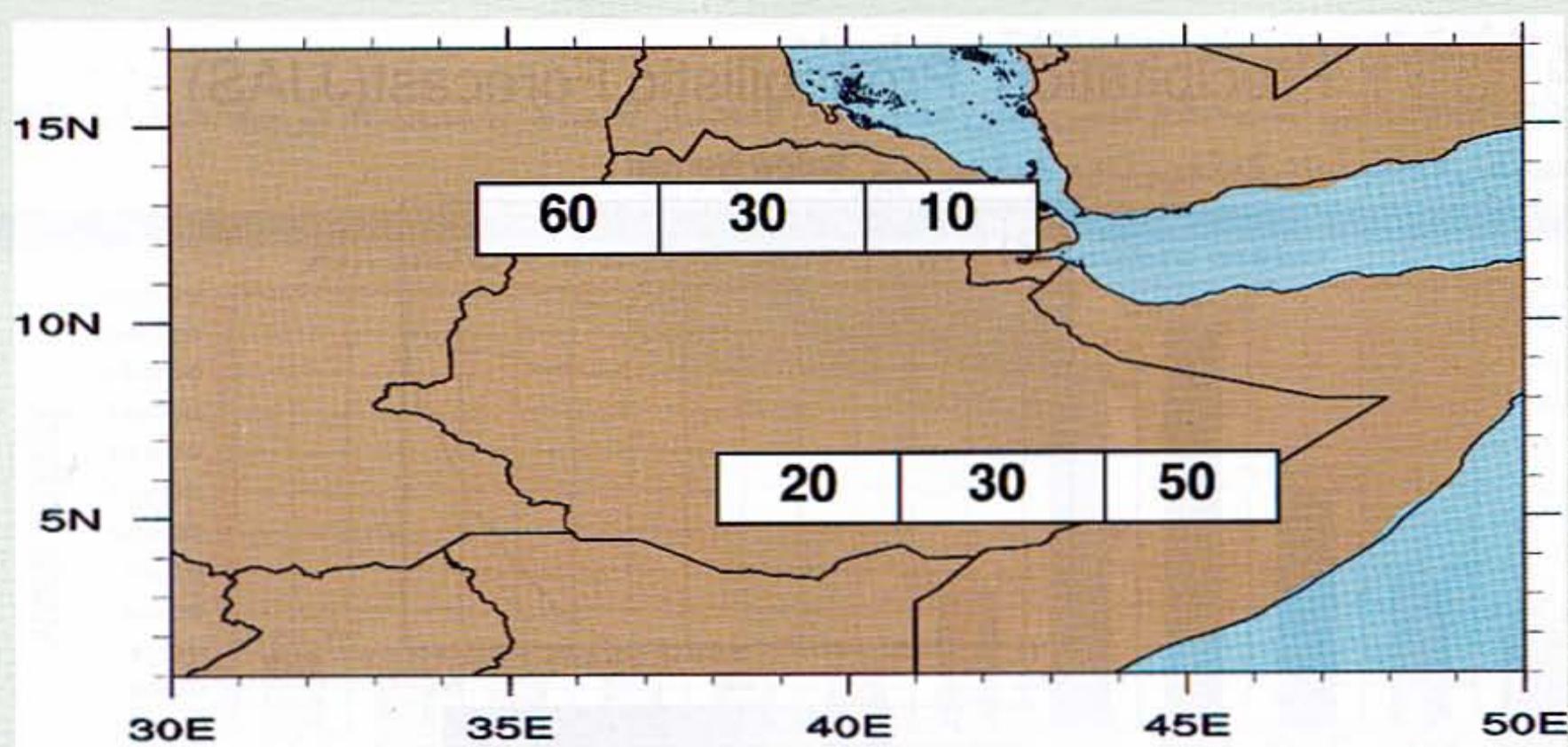


Figure (8): The probabilistic forecast of precipitation over Ethiopia for JJAS. The panel shows the three tercile categories (below normal-normal-above normal).

٥-قدرة التنبؤ بالمناخ

تم التوقع بالامطار لشهر الصيف بناء على استخدام درجة حرارة سطح البحر كمتغير مستقل. يبين شكل (٩) حدوث امطار أقل من المعدل شمال غرب اثيوبيا وامطار أعلى من المعدل فوق جنوب وجنوب شرق اثيوبيا. يوضح شكل (١٠) التنبؤ الاحتمالي للامطار على اثيوبيا اثناء شهور الصيف ٢٠١٥.

Precipitation Anomaly- JJAS 2015

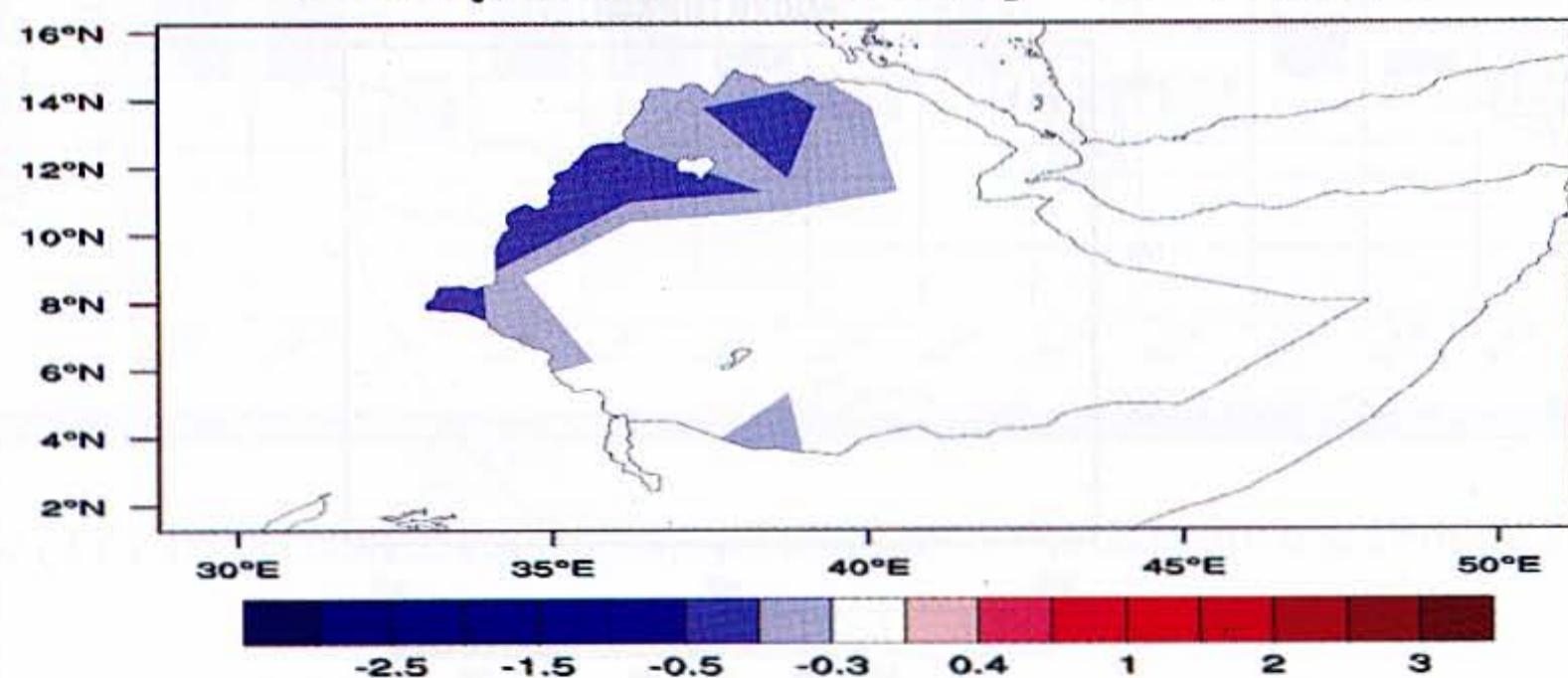


Figure (9): precipitation anomaly of JJAS.

Precipitation Probabilistic Forecast(JJAS)

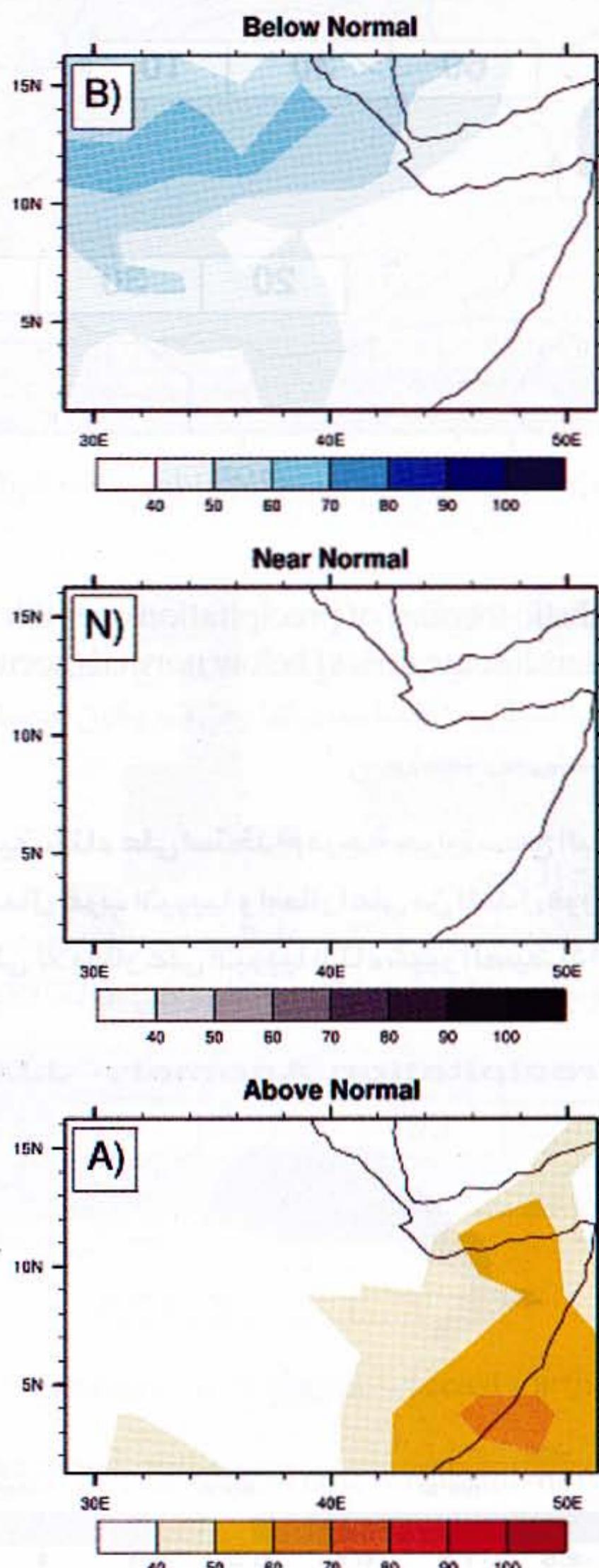


Figure (10): The probabilistic forecast of Precipitation over Ethiopia for **JJAS**.
The tercile categories are above normal (lower panel), near normal
(Middle panel) and below normal (upper panel).

توقع الفيضان باستخدام بيانات سد اسوان
النموذج الاحصائي المستخدم مبني على معادلات الانحدار المتعدد باستخدام درجة حرارة سطح البحر
كمتغير مستقل والفيضان كمتغير تابع كما هو مبين بالشكل (11).



Figure (11) the average monthly distribution of discharge data over Aswan dam from (1960-2002).

$$Y = a + b_1 X_1 + b_2 X_2 + \dots + b_k X_k + \epsilon$$

وتشير نتائج هذا النموذج الاحصائي الى ان الفيضان ٢٠١٥ سوف يكون اقل من المعدل بحوالي ١٢ % وذلك بناء على بيانات الفيضان من ١٩٦٠-٢٠٠٢ .

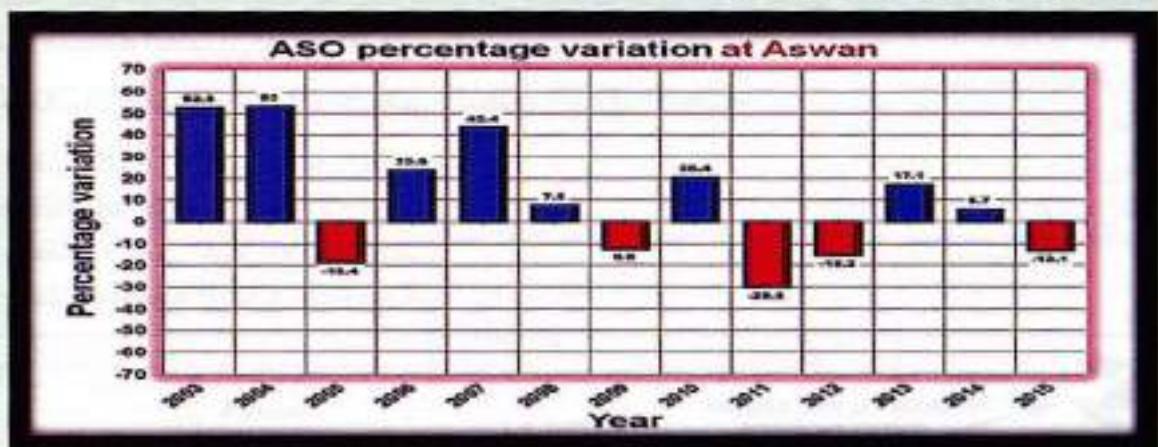


Figure (12) the percent of good compare to mean of the data during 1960 to 2002

الملخص

تشير توقعات درجة حرارة سطح البحر في المحيط الهادئ إلى حدوث (التيني) وكذلك تنبؤات الأمطار البنية على النماذج الاحصائية والديناميكية وكذلك بيانات سد اسوان الى حدوث فيضان اقل من المعدل.

شكر واجب

نوجة بخالص الشكر الى مركز التنبؤات طوبل المدى بالمنظمة الدولية للارصاد الجوية لتوفير البيانات اللازمة لانهاء التقرير . وشكرا خاصاً للمركز الدولي لابحاث المناخ والمجتمع على توفير البيانات الازمة لانهاء التقرير .